



أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (*Sociodrama*) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

Ulfa Mawaddah Ahmad Opier^{*1}, Kamila Maryam Kotta², Fadilah Al-Azmi³

UIN Abdul Muthalib Sangadji Ambon^{1,2}, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang³
Email: ulfaopier@uinambon.ac.id¹, kamilakotta@gmail.com², fadilahazmi23@gmail.com³

Abstrak

يهدف هذا البحث إلى تحديد أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام. استخدم هذا البحث نهجا كميا بنوع شبه تجريبي (تصميم مجموعة تحكم غير مكافئة). وأسلوب جمع البيانات في هذا البحث هو الاختبار، وتتكون الاختبار من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتكون طلاب الصف الحادي عشر للعلوم الطبيعية الأول كالمجموعة التجريبية وطلاب الصف الحادي عشر للعلوم الطبيعية الثاني كالمجموعة الضابطة. وتظهر نتائج هذا البحث ما يلي: كانت نتائج اختبار درجة الكسب الطبيعي على الفهم كاف فعالية لأن متوسط درجة الكسب الطبيعي للمجموعة التجريبية كان 66,0880%. أما بالنسبة لقيمة "اختبار العينة المستقلة" في قسم *t-Test for Equality of Means*، فمن المعروف أن قيمة *sig* (2-الذيل) هي $0,001 > 0,05$. لأن هذه القيمة أقل من 0,05. فيمكن استنتاج بأن قبول H_0 و H_a مرفوض. أن طريقة المسرحية الاجتماعية فعالية في ترقية الفهم لأن يقدر الطلاب على استجابة اللفظ بشكل جيد.

الكلمات الرئيسية: أثر، طريقة المسرحية الاجتماعية، المدخل الاتصالي، مهارة الكلام

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (*Sociodrama*) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

المقدمة

تُعدّ الطريقة عنصرًا لا غنى عنه في بلوغ أهداف تعليم اللغة العربية، إذ يرى أبو النجا عز الدين أن الطريقة تمثّل الوسيلة التي يُتوصّل بها إلى غاية محددة. (إبراهيم & حسن، ٢٠٢١) أما طريقة التعلّم فتُعرّف بأنها مجموعة الوسائل والنظم والأساليب التي يعتمد عليها المعلم لتمكين الطلاب من اكتساب المعارف والمعلومات بأقل جهد ممكن وفي أسرع وقت. (السميع قورة & أبولين، ٢٠١٥) وثمة تعريف آخر يرى أن طريقة التعليم إجراء منظّم يتناول استخدام المادة العلمية والمصادر التعليمية، وتطبيق ذلك على نحو ييسّر على الطلاب سبل التعلّم. (Syafei, 2025) ويُقصد بالمفهوم الحديث للطريقة الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توجيه نشاط الطلاب توجيهًا يمكنهم من التعلّم بأنفسهم، (Mufadhol & Nuraeni, 2025) بحيث يستثمرون قدراتهم الفكرية في تطوير تعلّمهم، على أن تقوم العملية التربوية على أسس منطقية مبنية على قواعد سليمة. (السامرائي، ٢٠١٤)

تُشكّل طريقة التعليم عنصرًا محوريًا من عناصر المنهج، لارتباطها الوثيق بالأهداف والمحتوى. (Baroroh & Rahmawati, 2020) وتسهم طريقة التعليم إسهامًا كبيرًا في تحقيق الأهداف، كونها تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية. كما تُعدّ طريقة التعليم عنصرًا أساسيًا في تعليم اللغة العربية، لأنها تجعل من عملية التعليم أمرًا ممتعًا بعيدًا عن الملل. (Siregar, 2025) ولا تتحقق فعالية تعليم اللغة العربية إلا باعتماد الطريقة المناسبة. (Hermanto dkk., 2019) ومن بين الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية طريقة المسرحية الاجتماعية. وتُعدّ طريقة المسرحية الاجتماعية من الطرق التي تنسجم مع الخصائص الأساسية للمدخل الاتصالي، وهو المدخل الذي يقوم على أنشطة التفاعل الاجتماعي. (da Penha Nery & Gisler, 2019)

ويتألف النشاط في هذا المدخل من ستة عناصر، هي: الارتجال، والمسرحيات القصيرة، وأنواع المحاكاة المختلفة، والحوارات، ولعب الأدوار، وتجمعات المحادثة والمناقشات. (Tanjung)

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (Sociodrama) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

(& Ridho, 2024) وانطلاقاً من هذه الخصائص، يُعرف أن لعب الدور يمثل أحد أنشطة المدخل الاتصالي التي تُنشّط الطلاب في عملية التواصل، وهو ما يندرج مع عناصر طريقة المسرحية الاجتماعية ذاتها. (Wiener dkk., 1990) ويتناسب مراحل تنفيذ طريقة المسرحية الاجتماعية مع مبادئ تعليم اللغة في المدخل الاتصالي. وبناء على النظرية، أن المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي مطابق في تعليم اللغة العربية خاصة لتعليم مهارة الكلام. لأن في تعليم مهارة الكلام، يتطلب من الطلاب استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل. (Setiawan & Bahtiar, 2023) وسيلعبون الطلاب دوراً في السيناريو العربي الذي يتطلب منهم الكلام وسيطور إبداع الطلاب بشكل مناسب. (Hidajati dkk., 2025).

بناء على البحث أعلاه، يرى الباحثون أن طريقة المسرحية الاجتماعية تُعد وسيلة ملائمة لتعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون، إذ يعتقد الباحثون أن هذه الطريقة قادرة على معالجة المشكلات القائمة في تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة، وبخاصة في جانب مهارة الكلام. (Gani & Zulaikhah, 2022) فبالرغم من كون هذه المدرسة تُصنّف من أفضل المدارس الثانوية الإسلامية في أمبون، بل ومن ضمن المدارس المتفوقة أكاديمياً على المستوى الوطني من بين ١٠٣ مدرسة في مختلف أنحاء إندونيسيا، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن معلم اللغة العربية فيها قادر على توظيف طرق تدريس مناسبة ومبتكرة لتجاوز التحديات القائمة في تعليم اللغة العربية. (Provinsi Maluku, 2021) فالواقع الميداني يُظهر أن معلم اللغة العربية في هذه المدرسة يقتصر على استخدام الطريقة المباشرة وطريقة المحاضرة فحسب، وهما طريقتان لا تُسهمان في تنشيط مشاركة الطلاب الفعلية في التحدث باللغة العربية، بل إن الاعتماد عليهما أدى إلى تراجع حماس الطلاب أثناء عملية التعلّم وفي أثناء ممارسة الكلام. (Abdilah dkk., 2026) وهذا بدوره يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجانب الفهم، إذ إن الفهم يُعد أحد الأقسام الأساسية في مهارة الكلام، فضعف مشاركة الطلاب وتراجع حماسهم في التدريب على التحدث ينعكس سلباً على قدرتهم في فهم واستيعاب ما يُقال أو ما يُطلب منهم قوله. (Hayatuddin, komunikasi pribadi, 2023).

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (*Sociodrama*) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

وتكمن أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى معرفة مدى فعالية طريقة المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي في ترقية الفهم لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون أثناء تعلّمهم مهارة الكلام باللغة العربية، إذ إن الفهم يُعد أحد الأقسام الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في تقويم مهارة الكلام، فالمتحدث الجيد هو من يستطيع أن يفهم ويُفهم في آن واحد. ومن هنا، فإن هذا البحث يُعد ذا أهمية كبيرة، إذ يُتوقع أن يُبين ما إذا كانت طريقة المسرحية الاجتماعية قادرة فعلاً على معالجة المشكلات القائمة في تعليم مهارة الكلام، وعلى تنمية فهم الطلاب وتحفيز مشاركتهم الفعلية في التدريب على التحدث باللغة العربية، بحيث تكون نتائج هذا البحث أساساً علمياً يمكن الاعتماد عليه في تطوير طرق تعليم مهارة الكلام مستقبلاً.

المنهجية

استخدم الباحثون البحث التجريبي من المدخل الكمي. إن المدخل الكمي هو طريقة البحث الذي تعتمد على فلسفة الوضعية، وتستخدم لفحص مجتمع أو عينة معينة. وجمع البيانات باستخدام أدوات البحث بهدف اختبار الفرضية الراسخة. اعتمد الباحثون البحث التجريبي من نوع التصميم شبه التجريبي (*Quasi Experiment Design*)، وذلك في صورة تصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*) ويُعدّ التصميم شبه التجريبي أقرب إلى البحث الحقيقي، نظراً لوجود متغير خارجي يؤثر في المتغير التابع، ومن ثم فإن نتيجة التجربة تتمثل في المتغير التابع الذي لم يتأثر بالمتغيرات المستقلة. ويتضمن هذا التصميم نوعين من المجموعات المختارة عشوائياً، يُطبّق عليهما اختبار قبلي للتعرف على الحالة الأولية والفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

واعتمد الباحثون في هذا البحث على مجموعتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مع تقسيمهما بطريقة غير عشوائية. ويحتاج الباحثون إلى المجموعة التجريبية لأنها تخضع للمتغير التجريبي أو المستقل، بهدف الوقوف على أثر هذا المتغير فيها، في حين تمثل

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (*Sociodrama*) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

المجموعة الضابطة المجموعة التي لا تتعرض للمتغير التجريبي وتظل خاضعة لظروف اعتيادية. وتم تحديد العينية بطريق أخذ العينات الاحتمالية بتقنية أخذ العينات غير العشوائية.

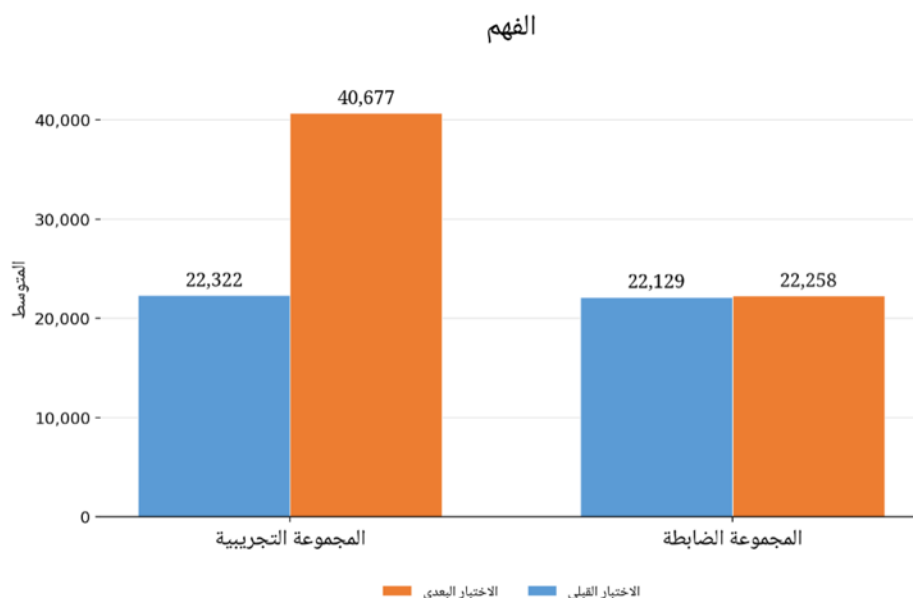
استخدم الباحثون الاختبار الشفوي القبلي والبعدي في صورة مقابلة، وسيُعقد هذا الاختبار على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. واعتمد الباحثون في الاختبار الشفوي القبلي والبعدي على موضوع من كتاب الطالب، وهو "الأديان في إندونيسيا". وتضمن هذا البحث ثلاثة مؤشرات تمثل الهدف من تعليم مهارة الكلام، وهي: فصاحة اللسان، وطلاقة النطق، والفهم، بحيث شكّلت هذه المؤشرات جوانب التقييم في الاختبارين القبلي والبعدي.

نتائج البحث والمناقشة

أحد مؤشرات مهارة الكلام التي يرغب الباحثون في تحسينها من هذه الطريقة هي الفهم. الفهم هو أهم جانب من جوانب مهارة الكلام. (Hilmi, 2021) يعتمد هذا على كلام نور ليلا وأصدقائها بأن الغرض من الكلام في الحقيقة، إذا كان المتحدث قادراً على تحسين فهمه. (Nurlaila, 2020) والفهم هو أحد الجوانب التي يجب قياسها في تقويم التكلم. وتهدف هذا البحث إلى تحديد مدى فعالية طريقة المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي على الفهم لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون. وفي إجراء عملية التعليم، قام الباحثون بالاختبار البعدي والقبلي لمعرفة فعالية هذه الطريقة على الفهم. (Amin, 2023) وفي الاختبار، أعطى الباحثون خمسة أسئلة ولكل أسئلة هناك مؤشران للفهم، وهما: (١) يقدر الطلاب على فهم الكلام بدون صعوبة، (٢) يقدر الطلاب على استجابة اللفظ بشكل جيد. ثم تحليل البيانات باستخدام SPSS (Statistical and service solution) الإصدار 25 في شكل اختبار *N-Gain Score* لمعرفة فعالية طريقة المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي على الفهم، وتم تحديد اختبار للعينة المستقلة على متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وفيما يلي النتائج للاختبار القبلي والبعدي للفهم.

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (Sociodrama) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

الرسم البياني ١. معدل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفهم



الرسم البياني ١ يحتوي على قيمة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ومن البيانات الواردة في الرسم البياني ١، أن متوسط قيمة المجموعة التجريبية ارتفع من 22,032 إلى 40,677. ومتوسط المجموعة الضابطة زاد من 20,129 إلى 22,258. لذلك، تحصل المجموعة التجريبية على درجة أعلى من المجموعة الضابطة إما في الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

أ. اختبار الطبيعي واختبار التجانس

بعد أن حصل الباحثون على البيانات من الاختبار القبلي والبعدي، قام الباحثون باختبار الطبيعي واختبار التجانس. والهدف بالاختبار الطبيعي من أجل معرفة أن بيانات البحث يتم توزيعها بشكل طبيعي، بحيث يمكن معالجتها إلى مرحلة

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (Sociodrama) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

الاختبار التالية لتحديد فعالية طريقة المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي على الفهم لدي طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون.

١. اختبار الحالة الطبيعية

فيما يلي نتيجة اختبار الطبيعي للاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الجدول ١. نتائج اختبار الطبيعي

Test of Normality							
	Kelas	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig	Statistic	df	Sig
Hasil Tes Pemahaman	Kefasihan PreTest Eksperimen	.140	31	.128	.969	31	.487
	Kefasihan PostTest Eksperimen	.114	31	.200*	.964	31	.361
	PreTest Kefasihan Kontrol	.128	31	.200*	.940	31	.082
	PostTest Kefasihan Kontrol	.143	31	.106	.947	31	.126
a. Lilliefors Significance Correction							

الجدول ١ يدل على أن قيمة الأهمية للاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار *Kolmogorov-Smirnov* هي 0.128 و 0.200 و 0.200 و 0.106. وهذه القيم أكبر من 0.05. فلذلك من المعروف أن البيانات شكلها طبيعية.

والجدول ١ يدل على أن قيمة الأهمية للاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار *Shapiro-Wilk* هي 0.487 و 0.361 و 0.082 و 0.126. وهذه القيم أكبر من 0.05، فلذلك من المعروف أن البيانات شكلها طبيعية. لأن البيانات في هذا البحث بشكل طبيعي، يتم تضمين هذا

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (*Sociodrama*) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

البحث في اختبار *T-Parametric*، لذلك لمعرفة فعالية هذه الطريقة، استخدم الباحثون اختبار العينية المستقلة.

٢. اختبار التجانس

فيما يلي نتيجة اختبار التجانس للاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الجدول ٢. نتائج اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
HASIL TES PEMAHAMAN	Based on Mean	2.308	3	120	.080
	Based on Median	2.044	3	120	.111
	Based on Median and with adjusted df	2.044	3	117.590	.111
	Based on trimmed mean	2.198	3	120	.092

الجدول ٢ يدل على أن قيمة الأهمية للاختبار القبلي والبعدي من المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التجانس هي 0.80 و 0.111 و 0.111 و 0.092. وهذه القيم أكبر من 0.05، فلذلك من المعروف أن البيانات شكلها تجانس.

ب. اختبار الثبات واختبار الصدق

١. اختبار الصدق

بعد أن حصلت الباحثة على البيانات في شكل درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، اختبرت الباحثة صدق وثبات الاختبار القبلي والبعدي بمساعدة تطبيق (Statistical and service solution) الإصدار 25 على النحو التالي.

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (*Sociodrama*) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

الجدول ٣. نتائج اختبار الصدق لأسئلة الاختبار القبلي والبعدي

علاقة				
الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		السؤال
عدد-r	sig (2-الذيل)	عدد-r	sig (2-الذيل)	
0,793	<0,001	0,484	0,006	السؤال 1(هـ)
0,713	0,15	0,437	0,14	السؤال 1(و)
0,716	0,03	0,613	<0,001	السؤال 2(هـ)
0,741	<0,001	0,643	<0,001	السؤال 2(و)
0,680	<0,001	0,701	<0,001	السؤال 3(هـ)
0,488	0,005	0,694	<0,001	السؤال 3(و)
0,540	0,002	0,693	<0,001	السؤال 4(هـ)
0,466	0,008	0,706	<0,001	السؤال 4(و)
0,736	<0,001	0,586	<0,001	السؤال 5(هـ)
0,689	<0,001	0,540	0,002	السؤال 5(و)

يقال إن أسئلة الاختبار صدق، إذا كانت القيمة ($r < \text{عدد}$ جدول) أو قيمة ٢-الذيل $> 0,05$... وبناء على النتائج اختبار الصدق أعلاه، يمكن استنتاج أن السؤال 1 (هـ) إلى السؤال 5 (و) في حالة الصدق لأن القيم في r -عدد أكبر من القيمة r -جدول (0,355) والقيم في sig (2-الذيل) أقل من 0,05.

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (*Sociodrama*) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

٢. اختبار الثبات

فيما يلي القيمة من اختبار الثبات لأسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي على قيمة ألفا كرونباخ .

الجدول ٤. القيمة في اختبار الثبات للاختبار القبلي

Reliability Statistic	
Cronbach's Alpha	N of Items
.845	10

الجدول ٥. القيمة في اختبار الثبات للاختبار البعدي

Reliability Statistic	
Cronbach's Alpha	N of Items
.896	10

يقال إن أسئلة الاختبار ثبات، إذا حصلت القيمة ألفا كرونباخ 0.06. وبناء على النتائج في الجدول ٤ و ٥. يمكن الملاحظة أن قيمة ألفا كرونباخ لأسئلة الاختبار القبلي 0.845، وقيمة ألفا كرونباخ لأسئلة الاختبار البعدي 0.896، لذلك يمكن استنتاج أن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي ثابتة.

ج. اختبار درجة الكسب الطبيعي

قبل إجراء اختبار العينة المستقلة، قام الباحثون باختبار درجة الكسب الطبيعي لتحديد مدى فعالية طريقة المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي على الفهم لتعليم مهارة الكلام. وأما نتائج اختبار درجة الكسب الطبيعي لهذا المؤشر كما يلي.

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (*Sociodrama*) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

الجدول ٦. نتائج درجة الكسب الطبيعي

Descriptives					
	Kelompok			Statistic	Std. Error
NGain_Persen	Eksperimen	Mean		66.0880	1.87557
		Mean % Confidence Interval for Mean	Lower Bound	62.2576	
			Upper Bound	69.9184	
		5% Trimmed Mean		66.3581	
		Median		65.2174	
		Variance		109.051	
		Std.Deviation		10.44274	
		Minimum		42.86	
		Maximum		84.00	
		Range		41.14	
		Interquartile Range		19.23	
		Skewness		-.259	.421
		Kurtosis		-.583	.821
	Kontrol	Mean		.4097	.19438
		Mean % Confidence Interval for Mean	Lower Bound	.0128	
			Upper Bound	.8067	
		5% Trimmed Mean		.2760	
		Median		.0000	
		Variance		1.171	
		Std.Deviation		1.08226	
		Minimum		.00	
		Maximum		3.23	
		Range		3.23	
		Interquartile Range		.00	
		Skewness		2.329	.421
		Kurtosis		3.658	.821

الجدول ٧. نتائج اختبار درجة الكسب الطبيعي

المجموعة	المعد	الحد الأدنى	الحد الأقصى
المجموعة التجريبية	66,0880	42.86	84.00

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (Sociodrama) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

3.23	0.00	0.4097	المجموعة الضابطة
------	------	--------	------------------

الجدول 35 يدل على أن استخدام طريقة المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي على الفهم لتعليم مهارة الكلام كاف فعالية لأن متوسط درجة الكسب الطبيعي للمجموعة التجريبية هو 66.0880%.

د. اختبار مستقل للعينة

بعد اختبار درجة الكسب الطبيعي، فإن الخطوات التالية هي تحليل البيانات باستخدام اختبار العينة المستقلة. يعمل هذا الاختبار على تحديد متوسط الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولتحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. وقبل تفسير نتائج هذا الاختبار، كتب الباحثون الشروط في اختبار العينة المستقلة وهي إذا كانت القيمة $sig < 0.05$ -الذيل فيتم قبول H_a ورفض H_o . وخلاف على ذلك، إذا كانت القيمة $sig > 0.05$ -الذيل فيتم قبول H_o ورفض H_a .

الجدول ٨. إحصائيات المجموعة

Group Statistics					
	Kelompok	N	Mean	Std.Deviation	Std. Error Mean
NGain_Persen	Eksperimen	31	66.0880	10.44274	1.87557
	Kontrol	31	.4097	1.08226	.19438

الجدول ٨ يدل على أن عدد الطلاب للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة هي ٣١ طالبا لكل المجموعة. وبلغ متوسط قيمة المجموعة التجريبية 43.6188 بينما للمجموعة الضابطة 0.4097. وبهذا البيانات، يمكن استنتاج بأن هناك فرق بعيد في نتائج تعليم مهارة الكلام بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ولإثبات ما إذا كان الاختلاف كبيرا أم لا، من الضروري تفسير ناتج "اختبار العينات المستقلة" التالي:

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (*Sociodrama*) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

الجدول ٩. نتائج اختبار العينة المستقلة

Independent Samples Test											
Levene's Test for Equality of Variances				t-test for Equality of Means							
						Significance				95% Confidence Interval of the Difference	
		f	Sig	t	df	One-Sided p	Two-Sided p	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
NGain Persen	Equal variances assumed	48.085	.141	34.831	60	<.001	<.001	65.67829	1.88562	61.90650	69.45009
	Equal variances not assumed			34.831	30.664	<.001	<.001	65.67829	1.88562	61.83074	69.52584

الجدول ٩ يدل على أن قيمة في قسم *T-Test for Equality of Means*

لقيمة *sig* (2-الذيل) هي $0.001 >$ ، وهذه القيمة أقل من 0.05 فيمكن استنتاج بأن قبول H_a ورفض H_o . لذلك، تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي قادرة على ترقية الفهم لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون.

وبناء على الوصف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن استخدام طريقة المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي قادرة على ترقية الفهم لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون. وتتوافق فاعلية طريقة المسرحية الاجتماعية في هذه الدراسة مع مبادئ التقويم الأصيل، الذي يهدف إلى قياس قدرات المتعلمين بصورة واقعية وذات معنى، من خلال مراعاة جوانب المعرفة والمهارات والاتجاهات. (Opier dkk., 2025) وتتيح طريقة المسرحية الاجتماعية للطلبة توظيف ما تعلموه من خلال أداء الأدوار والتفاعل في مواقف تحاكي الواقع، مما يجعل عملية التعلم أكثر ارتباطاً بالتجربة الفعلية للمتعلمين.

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (*Sociodrama*) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

الخاتمة

بناءً على نتائج التحليل الوصفي للمجموعة التجريبية، كان متوسط نتائج الاختبار البعدي للفهم أعلى من متوسط نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة، وهي 40.6774 أكبر من 22.258. ولكن كانت نتائج اختبار *N-gain Score* باستخدام طريقة المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي على الفهم كاف فعالية لأن متوسط *N-gain Score* للمجموعة التجريبية كان 66.0880%. أما بالنسبة لجدول المخرجات "اختبار العينة المستقلة" في قسم *t-Test for Equality of Means*، فمن المعروف أن قيمة *sig* (2-الذيل) هي $0.001 > 0.05$. لأن هذه القيمة أقل من 0.05 فيمكن استنتاج بأن قبول H_0 و H_a مرفوض. لذا H_a : أن تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة المسرحية الاجتماعية بالمدخل الاتصالي قادرة على ترقية الفهم لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون.

المراجع

- Abdilah, H. I., Nurhaliza, N., & Sutarjo, J. (2026). Kritik Terhadap Metode Pembelajaran Bahasa Arab Modern Dalam Perspektif Ushul At-Tarbiyah Al-Islamiyah. *Qolamuna: Keislaman, Pendidikan, Literasi dan Humaniora*, 2(2), 121–132.
- Amin, B. (2023). Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula. *Jurnal Seumubeuet*, 2(1), 39–48.
- Baroroh, R. U., & Rahmawati, F. N. (2020). Metode-metode dalam pembelajaran keterampilan bahasa Arab reseptif. *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman*, 9(2), 179–196.
- da Penha Nery, M., & Gisler, J. V. T. (2019). Sociodrama: An active method in research, teaching and educational intervention. *Revista Brasileira de Psicodrama*, 27(1), 11.
- Gani, A., & Zulaikhah, S. (2022). The Effectiveness of Team Assisted Individualization Learning Model Using the Sociodrama Method in Increasing the Concept of Mastery Ability in Islamic Education Learning. *International Journal of Society, Culture & Language*, 10(2 (Themed Issue on the Socio-Psychology of Language)), 125–136.
- Hermanto, B., Rudi, A., & Wijaya, N. R. Y. (2019). أهمية مهارة الكلام. *Kariman: Jurnal Pendidikan Keislaman*, 7(2), 329–340.
- Hidajati, H., Rochmadi, N. W., & Awaliyah, S. (2025). The implementation of the socio-drama learning method at MTsN 2 Malang. *Inovasi Kurikulum*, 22(1), 435–448.

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (*Sociodrama*) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام

Hilmi, H. (2021). Metode inovatif pembelajaran maharah kalam. *Intelektualita: Journal of Education Sciences and Teacher Training*, 10(01).

Mufadhol, A. T., & Nuraeni, N. (2025). Pentingnya Bahasa Arab Dalam Mengembangkan Pemahaman Islam yang Mendalam: Analisis Tentang Metode Pembelajaran dan Penerapannya. *Socius: Jurnal Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial*, 3(2), 101–109.

Nurlaila, N. (2020). Maharah Kalam Dan Problematika Pembelajarannya. *Al-Afidah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya*, 4(2), 55–65.

Opier, U. M. A., Mufidah, N., Hanafi, D. C., & Mustofa, S. (2025). التقويم معيارى المرجع والتقويم محكى المرجع في معالجة نتائج اختبار الطلاب. *Shaut al Arabiyyah*, 13(2), 693–706.

Provinsi Maluku, K. W. K. A. (2021). MAN Ambon Melepaskan 213 Alumni Angkatan 27 Tahun 2021 Dan Launching Logo MAN Ambon. *Kantor Wilayah Kementerian Agama Provinsi Maluku*. <https://maluku.kemenag.go.id/artikel/ka-kanwil-kemenag-maluku-lepas-alumni-apela-dan-launching-logo-man-ambon>

Setiawan, H. R., & Bahtiar, A. (2023). *Monografi: Metode role play (upaya peningkatan motivasi dan hasil belajar peserta didik)*. umsu press.

Siregar, A. R. (2025). تحليل طرق تعليم اللغة العربية لدى التلاميذ الصف السابع بمدرسة الثانوية الحكومية تابانولي الشمالية.

Syafei, I. (2025). *Pengembangan Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. Penerbit Widina.

Tanjung, A. R., & Ridho, M. R. (2024). Class action research: Application of the sociodrama method in increasing student learning motivation. *Journal of Islamic Education and Ethics*, 2(1), 1–9.

Wiener, R., Adderley, D., & Kirk, K. (1990). *Sociodrama in a Changing World* (UK: Wienereds).

إبراهيم, ع. ا. & حسن, م. خ. (٢٠٢١). طرق التدريس الخاصة للمرحلة الابتدائية (الأول). وكالة الصحافة العربية.

السامرائي, د. ن. ص. (٢٠١٤). الإستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم. دار المناهج و التوزيع.

السميع قورة, ا. ا. ع. & أبولين, و. ا. (٢٠١٥). الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة العربية.

أثر تطبيق طريقة المسرحية الاجتماعية (Sociodrama) بالمدخل الاتصالي على ترقية فهم طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية أمبون في تعليم مهارة الكلام